

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الخامس والخمسون) ١٤٣٢ هـ-٢٠١١ م

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (لسفرة في سبيل الله افضل من خمسين حجة)«رواه ابن أبي شيبة في المصنف»

- مستقبل العراق
- انتظار الفرج
- غزوة الأحزاب بين الأمس واليوم
- المظاهرات الشعبية حقيقة لتوحد إرادة العراقيين

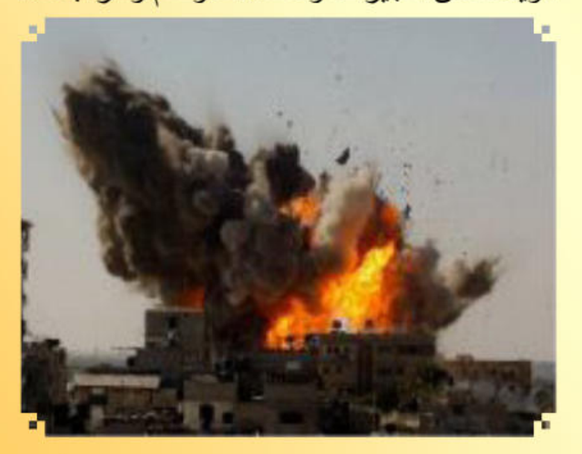
يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني: naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

مستقبل العراق

رئيس. هيئة التحرير

إن الناظر لأول وهلة إلى واقع الحال في العراق الحبيب يجد أنه يعيش في نفق مدلهم الظلام لا بصيص لأمل عودته وتعافيه إلا بمعجزة ربانية تنقلب فيها أحوال الناس من سيء إلى حسن ومن طلاح إلى صلاح، فالاحتلال الأمريكي الغاشم لازال جاثما على صدور العراقيين وهو يسعى لأن يتنصل عن وعوده وعهوده التي قطعها بالانسحاب من العراق نهاية هذا العام أو حتى إبقاء جزء من جيوشه الكافرة الظالمة تسرح وتمرح في بلدنا العزيز الأغر، بل إن مما يتوقعه الناس اليوم أن الكافر المحتل إذا خرج من بلادنا فإن احتلالاً آخر قد هيأ نفسه وأعد عدته لدخول العراق بكل ما أوتي من قوة وهو الغزو الصفوي الإيراني وبمباركة أمريكية صهيونية لإتمام مخططهم في قتل الروح الإسلامية والغيرة العربية في قلوب شعبنا الحر الأبي وتقسيم العراق، وإن كان التدخل الاستخباراتي والاقتصادي والأمني بل حتى السياسي لدولة إيران الصفوية قائماً اليوم في بلدنا على قدم وساق وهو ظاهر لكل قاصٍ ودانٍ، بل ان الأمر يزداد تعقيدا حينما يعتقد كثيرٌ من أبناء شعبنا الحبيب من شدة البلاء الواقع بهم أن الاحتلال حتى إن خرج فقد ترك عملاءه يكملون مهمته في تدمير العراق وسرقة خيراته وإضعافه وتمزيقه، وهم يسمعون اليوم الدعوات المبهرجة الغبية التي ينادي بها كثير ممن مدوا رقابهم للكافر المحتل ورضوا بأن يكونوا مطايا لأسيادهم في تقسيم العراق على أسس فيدرالية وأقاليم كل يحكم نفسه بنفسه فهي دعوات لتقسيم المقسم وتجزأة المجزأ الذي بدوره يصب في خدمة أعداء العراق وإضعاف هذا البلد الذي كانت تهابه أوربا وأمريكا والصهاينة وكل المارقين من الدول المهيمنة الاستعمارية، وكل من لم يرضخ لهذه المخططات الاستعمارية إما أن يصفى ويغتال وإما أن تذوق محافظته الويلات تلو الويلات من تفجيرات واعتقالات وظلم وخراب كما



حصل لكثير من محافظاتنا الحبيبة كالبصرة والأنبار وصلاح الدين وواسط ونينوى، هذا الحال كثيرا ما يصرح به كثيرٌ من أبناء العراق حتى سياسيوه ومثقفوه ومتعلموه والحقيقة أن هؤلاء كلهم ينظرون إلى الأمور من الخارج نظرة سطحية بسبب خبث الإعلام الموجه ضد العراق والعراقيين، والأمر على ما نراه نحن جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير يختلف اختلافا جذريا عما يعتقده أولئك الكثر الذين غرر بهم

إعلام المحتل فأخذوا يطبلون له ولخططه من حيث لا يشعرون فإننا داخل الساحة العسكرية والإعلامية المتفحصة للغث والسمين والسياسية التي تنظر بعين الواقع لا المثاليات، فكل الحقائق المموهة الآن بدأت تتضح لشعبنا الحبيب وبدأت تتساقط اوراق المحتل واعوانه وبسرعة كبيرة جداً، فاليوم انتفض الشعب لكي يغير، وهو الذي سيغير واقع الحال السياسي والاجتماعي، وهو الذي سيطرد الفاسدين ويقضي على كل اشكال الفساد، والشعب هو اليوم الذي يطالب بالوحدة لا الفيدرالية والأقاليم، وإرادة الشعب أقوى من إرادة الطغاة، أما الجانب العسكري فمما لا يختلف عليه اثنان أن الجيش الأمريكي الخبيث قد ولى هاربا يجر أذيال خيبته والدعوات الإعلامية لبقاء قسم من جيشه ما هي إلا لتغطية فشله وفضيحته وهزيمته النكراء التي مني بها بهمة وشجاعة رجالات المقاومة العراقية الباسلة وعلى رأسهم أبطال جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير الذين دكوا قواعدهم ودمروا حصونهم وقتلوا علوجهم حتى ساحت على أرض العراق دماؤهم لكي تثأر الأرض لأبنائها الذين سفكت دماؤهم عليها ولتتحرر أمتنا العربية والإسلامية من التبعية لأمريكا وتخرج من خنوعها وخضوعها للكافر المحتل، فالمحتلون لم يبق منهم إلا شريد يجمع لهم ما تبقى من متاعهم وعددهم، واما جانب التدخلات الصفوية فإن قيادتنا الشرعية قد جعلت لكل مرحلة علاجا ناجعا نافعا وهي تدرك إدراكا كاملا أن المحتل الإيراني الصفوي هو أقل شأنا وأضعف جندا وأهون همة من قرينه الأمريكي الذي خرج خائبا مذعورا من بلد الأنبياء والأولياء، أما عملاء المحتل الذين نصبهم على رقاب أبناء بلدنا فهم يدركون أن بقائهم ببقاء أسيادهم وعندما يرحل أسيادهم فلا بد أن يرحلوا لأن للشعب عليهم ثارات وثارات وهو ما نراه وما نسمعه اليوم بخروج كثير من عملاء المحتل السياسين إلى خارج البلد آخذين معهم سحتهم الذي سرقوه من بلدنا ويعتقدون أنهم سيتهنون به ولكن ولات حين مناص، وختاما أقول إننا لا نعيش في نفق مظلم بل في ساحة غناء نعرف طريقنا الذي نسلكه وندرك أين سيوصلنا هذا الطريق لأنه طريق الجهاد طريق مرضاة الله



تعالى وكرمه ورحمته وإننا قادمون ولراية الحق رافعون ولإجل ديننا وشعبنا وأمتنا سنبقى مجاهدين حتى يتحقق ما يريده الله لنا من العزة والكرامة وما تريده أمتنا العربية والإسلامية من الفخر والحرية والسيادة والاستقلال، والله أكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين .وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

انتظار الفرج

جانب من حديث أحد مشايخ الطريقة النقشبندية قدس الله سره

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان وسار على نهجهم إلى يوم الدين وبعد:

يسألني بعض أحبابي المجاهدين عن معنى قول رسول الله ﷺ ((سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ، وَأَفْضَلُ العِبَادَةِ انْتِظَارُ الفَرَجِ))، "رواه الترمذي"، وكيف يكون انتظار الفرج أفضل العبادة؟، نعم، إن انتظار الفرج يحتاج إلى الصبر، والصبر نصف الإيمان، والإيمان أفضل العبادة، إذاً فانتظار الفرج أفضل العبادة، والأمر الآخر هو أن انتظار الفرج يحتاج إلى اليقين، واليقين أفضل العبادة، وذلك لأن سبب انتظاره للفرج يقينه بنصر الله، ويقينه أن مع العسر يسراً، ويقينه بأن الله يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر، ويقينه بحكمة الله الذي هو أحكم الحاكمين، ويقينه بأن الله سبحانه وتعالى لا يخذل المؤمنين، ويقينه بأن الله تعالى لا يريد بالمؤمن إلا خيرا، ويقينه بأن الصبر على البلاء خير له وهو عبادة، فمن كان هذا حاله فبلا شبهة يكون انتظار الفرج عنده معناه مزيد من الصبر لله واليقين بالله، والصبر واليقين كلاهما من الإيمان، وهذا الشيء الذي هو من الإيمان عبادة عظيمة، بل هو الصبر نفسه، والصبر بحد ذاته هو نصف الإيمان، وأما اليقين فهو الإيمان كله لأنه ذروة الإيمان.

فإن سأل سائل: كيف يعود المسلم نفسه على الصبر؟، فالجواب أن الصبر في بدايته له مرارة، وهو لوحده بلا يقين ربما يؤدي في النهاية إلى الجزع ـ لا سمح الله ـ، لكن مع وجود اليقين بالله تعالى والثقة به والتصديق بوعده والتسليم لأمره سيستمر الصبر وسيثبت المسلم في صبره، فلو صبر المسلم على بلاء معين وأيقن بأنه بعد هذا البلاء فرج وثمرة فسيواصل صبره يقينا، لكنه إذا لم يكن لديه يقين بالفرج فسيصبر ويصبر ويصبر وفي النهاية سيجزع لعدم وجود غاية يأملها أو يرجوها من صبره، إذا فالمسلم يحتاج إلى اليقين مع الصبر حتى يواصل صبره.

ثم إن الصبر بحد ذاته هو عطاء الله جلت قدرته ﴿ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾، "النحل آية ١٢٧"، فإذا أيقن برحمة الله وبقدرة الله وبعلم الله وبسمع الله وببصر الله وبصفات الله سبحانه وتعالى المطلقة عندئذ سيكون لديه تحمل ومواصلة للصبر ﴿ وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ ﴾، "النحل آية ١٢٧"، الصبر إذا هبة إلهية للعبد المحبوب من ربه، هبة للعبد الذي هو في علم الله تعالى من أهل العناية، أي فالصبر هو من عطاء الله سبحانه وتعالى، لكن الإنسان يستطيع أن يستحصل هذا الصبر من تلقاء نفسه أو بعمل يده، يستطيع أن يعرض نفسه للنفحات الإلهية، النفحات الإيمانية حتى يمنحه الله جلت قدرته هذه الموهبة، يصحب الصالحين يجالس الصالحين، يجالس الفقراء، يجالس المبتلين، يواسيهم ولا ينظر لمن فوقه بل ينظر لمن تحته، لا ينظر لأهل العافية فقط، بل ينظر لأهل الابتلاء حتى يرضى بما قسم الله له، فإذا رضي كان فيمن قال فيهم النَّبِيِّ ﷺ: ((إِنَّ عِظَمَ الجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ البَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ))، "رواه الترمذي" (من رضي فله الرضا)، فالصبر موهبة من الله سبحانه وتعالى لكننا نستطيع أن نحصل على هذه الموهبة بالتعرض للنفحات الإلهية من مصاحبة الصالحين ومجالستهم ومجالسة العلماء والنظر إلى المبتلين والاعتبار بهم والاعتبار بالأمم السابقة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الثامنة عشرة
الـــــنـــــبي(ﷺ) والـــعـــــرب

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الصادق الامين، ورضي الله تعالى عن آله، واصحابه واتباعه الى يوم الدين.

هذا عدد من الاحاديث النبوية الشريفة في فضل العرب خرجت من فم النبوة الصادق ﷺ، وأُذكّر هنا أن دين الاسلام هو دين للناس كافة وليس للعرب وحدهم، وان كل مسلم سبقه ابوه وجده الى الاسلام فهو عربي في نظر الشريعة الاسلامية وان كان من قومية اخرى، بشرط ان يؤمن بالاسلام إيمانا صادقا ومن لوازم ذلك الايمان موالاة العرب وحبهم ونصرتهم والاحاديث هي:

أ- عن انس رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ: ((حب العرب إيمان وبغضهم كفر من احب العرب فقد احبني ومن ابغض العرب فقد ابغضني))، "رواه الحاكم".

حب العرب جزء من الايمان لأنهم مادته وحملته وجسده وناشروه والمضحون من اجله وهو روحهم، وبغضهم كفر لانه انكار لفضلهم ولدورهم ولاختيار الله تعالى لهم ولكونهم نعمة على غيرهم من الامم اذ اوصلوا اليهم دين الاسلام مضحين بدمائهم واموالهم ودنياهم كلها، ومن احب العرب فقد احبهم بسبب محبته للنبي العربي ﷺ لان من احب انسانا حبا حقيقا صادقا احب قومه وبلده وكل من تسمى باسمه... ومن أبغض العرب فقد ابغضهم بسبب بغضه للنبي العربي ﷺ لان من ابغض انسانسا ابغض قومه وبلده ومن تسمى باسمه... ويؤيد معنى هذا الحديث الشريف ويؤكده قول النبي الكريم ﷺ الذي يرويه عنه عبدالله بن عمر رضي الله عنه اذ قال: قال النبي ﷺ: ((...فمن احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم))، "رواه الطبراني".

ب - عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: ((أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي))، "رواه الطبراني والحاكم".

لم يترك النبي ﷺ وسيلة يحبب بها العرب الى المسلمين من غيرهم الاواستخدمها، ولا سبيلا الاوسلكه للوصول الى تلك الغاية العظمى لعلمه ﷺ ان محبة غير العرب من المسلمين للعرب، والتفافهم حولهم ونصرتهم لهم ونصحهم لدولتهم هو ما يكفل بقاء الاسلام وانتشاره وانتصاره على اعدائه لذلك نجده هنا يقول لغير العرب من المسلمين احبوا العرب ويبرر ذلك باسباب:

الاول: أن حضرته الشريفة ﷺ عربي وهو رسول



الاسلام الذي يؤمن به المسلمون كافة، والثاني: لان القرآن الكريم الذي هو كلام الله عز وجل عربي نزل بلغة العرب وهو الكتاب الذي يؤمن به المسلمون كافة ويتبعونه .

والثالث: ان كلام اهل الجنة دار الكرامة والثواب التي اعدها الله تعالى لعباده الصالحين هو ايضا كلام عربي. ويؤكد ما ورد في هذا الحديث الشريف من مفاهيم ماروي عن النبي ﷺ انه قال: ((أنا عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي))، "القرب في محبة العرب".

رزقنا الله تعالى محبة النبي العربي ﷺ ومحبة القران العظيم ومحبة العرب خير الامم التي اخرجها الله تعالى لهداية الناس ومنفعتهم وتحريرهم... وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

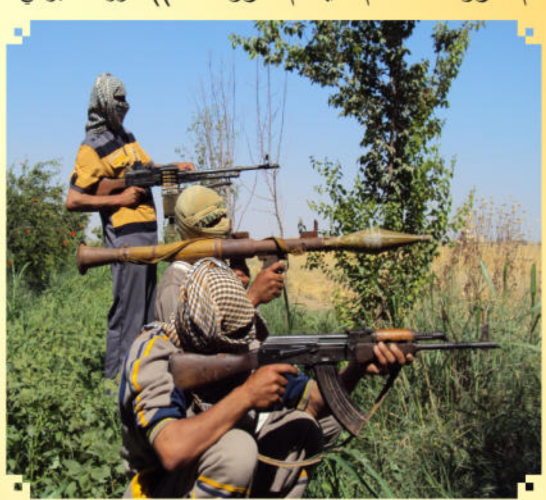
احـــاديـــث نـبـويـة جـهـاديـة

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الامين ورضي الله عن آله واصحابه والتابعين ومن تبعهم واهتدى بهديهم من المسلمين.

هـذه بـعـض احـاديـث الـجـهـاد اقدمـهـا لاخـوانـي الـمـسـلـمـيـن عـلـهـم ان يـلـتـحـقـوا بـركـبـه وهـي:

الحديث الاول: عن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: ((ان الله اعد للمجاهدين في سبيل الله مائة درجة، بين كل درجتين كما بين السماء والارض، فلو كان عندي ما أنفق به واقوي المسلمين، او بأيديهم ما ينفقون ما انطلقت سرية الا كنت صاحبها، ولكن ليس بيدي ولا بأيديهم، ولو خرجت ما بقي فيهم احد الا انطلق معي، وذلك يشق علي وعليهم، ولوددت ان اغزو فأقتل ثم احيا، ثم اغزو فأقتل، ثم احيا ثم اغزو فأقتل))، "رواه الطبراني".



يبين النبي ﷺ عظم منزلة المجاهدين من خلال ذكر ما اعده الله تعالى لهم في الاخرة فقد اعد لهم في الجنة مائة درجة والفرق بين كل درجتين كالفرق بين السماء والارض وهذا المثل ابلغ بيان لغاية البعد والتفاوت بينهما لذلك يقول النبي ﷺ لوكان عندي مال انفقه لتجهيز المسلمين او كان لديهم مال ينفقونه لتجهيز انفسهم للجهاد لما انطلقت سرية للجهاد في سبيل الله الاكنت على رأسها ولكن ليس بيدي ما انفقه لتجهيزهم ولا بأيديهم ما ينفقون لتجهيز انفسهم ولو خرجت والحال كذلك لما تخلف عني احد من المسلمين ـ فمن يرغب منهم بنفسه عن نفس رسول الله ﷺ؟، ولو حدث ذلك لاوقع الناس في المشقة وذلك يشق على رسول الله ﷺ لأنه بالمؤمنين رؤوف رحيم ثم يقول ﷺ انه لراغب في ان يغزو فيُستشهد ثم يحيا، ثم يغزو فيُستشهد ثم يحيا، ثم يغزو فيُستشهد في سبيل الله تعالى رغبة في ثواب المجاهدين الشهداء.

الحديث الثاني: عن ابي هند رضي الله عنه وهو رجل من اصحاب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((مثل المجاهد في سبيل الله، مثل الصائم القانت،لايفتر من صيام، ولا صلاة، ولا صدقة.))، "رواه صاحب كشف الاستار".

يمثل النبي ﷺ ثواب المجاهد بثواب مؤمن دائم الصيام، دائم الصلاة خاشع فيها، دائم الصدقة في سبيل الله اي: دائم العبادة لله تعالى باداء افضلها واجلها عند الله تعالى كالصيام والقيام والصدقة وإن مما لاشك فيه ان العابد لو تعبد باعظم صنوف العبادات حتى يبلى لما نال اجر المجاهد وقد ذكرنا سابقا احاديث شريفة دلت على ان الجهاد افضل الطاعات واجل القربات.

الحديث الثالث: عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ((اذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله، تحاتت عنه خطاياه كما يتحات عذق النخلة))، "رواه الطبراني في ألاوسط".

ان الخوف من طبيعة الانسان ولكنه يسيطر على ضعاف النفوس بشكل كبير فيتقاعسون عن الجهاد في سبيل الله تعالى بينما يتغلب عليه المجاهدون ويطردون وساوس الشيطان ثم يتوكلون على الله تعالى ويقدمون على الجهاد وهذا هو المطلوب من المسلم فعلهُ فاذا فعله تكفل الله تعالى له بالنصر على الاعداء ولكن في بعض الاحيان يتعرض المجاهد للخوف في جهاده لسبب ما كالخوف لكثرة الاعداء او لقلة عدة المسلمين او لوقوعه في كمين او اسر... فاذا شعر المجاهد بالخوف في سبيل الله تساقطت عنه ذنوبه كلها ولم يبق منها شيء لأنه كان بإمكانه ان يمكث في بيته ويتمتع بالامان ولكنه خرج للجهاد وعرض نفسه للخطر تنفيذا لامر الله تعالى الذي فرض عليه الجهاد. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

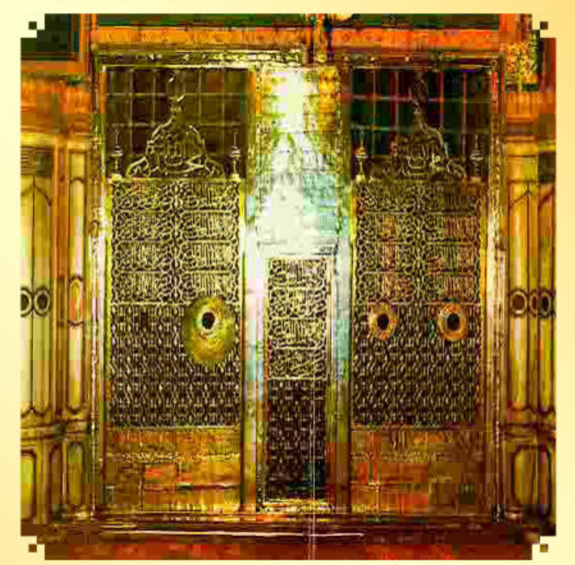
التسباق في محبة النبي (ﷺ)

المجاهد. مصطفي الدليمي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن يتبعهم باحسان وبعد:

فإنه لا يوجد إنسان مسلم في قلبه لا آله إلا الله محمد رسول الله، إلا وفي قلبه محبة لنبيه ﷺ، لأنه يدوي في قلبه قوله ﷺ: ((لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين))،"صحيح مسلم"،

فهل الرسول ﷺ أحب إليك من والدك وولدك والناس أجمعين؟، واعلم إن لكل قول حقيقة تصدق هذا القول أو تكذبه فإذا قلنا إنا نحب نبينا ﷺ هل نحن صادقون بمحبتنا على اختلاف درجات هذه المحبة، أم أنه كلام تنطلق به ألسنتنا ولا تعيه قلوبنا؟.



فالله جل جلاله انعم علينا بالإسلام والعقل ونعم كثيرة قال تعالى: ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾،"النحل"، فالمسلم هو اعرف الناس بنبيه، وفضل هذا النبي ﷺ، فهو يسابق ويسارع في أن يكون معه، يقول أحد الصالحين وكان يقيم الليل حتى تتورم قدماه فإذا تعب يأخذ عصا بيده فيضرب قدميه ويقول: أنتما أحق بالضرب من دابتي أيحسب السابقون أن يفوزوا بحضرة النبي ﷺ أكثر منا؟، والله لنسابقنهم عليه. إن التسابق في محبة هذا النبي الكريم والمربي الحكيم والسيد العظيم هي من اوجب الواجبات على كل مسلم صاحب قلب مستقيم، والسباق في محبة النبي ﷺ ليس حكرا على البشر بل كان الحجر والشجر والدواب يتسابقون أيضا لمحبته، فعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال: ((أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم فدخل حائطا أي بستاناً لرجل من الأنصار فإذا جمل فلما رأى النبي ﷺ حن وذرفت عيناه فأتاه النبي ﷺ فمسح ذفراه أي الموضع الذي خلف أذنيه فسكت فقال «من رب هذا الجمل؟ لمن هذا الجمل؟» فجاء فتى من الأنصار فقال لي يا رسول الله فقال أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكى إلي أنك تجيعه وتدئبه))أي تتعبه. ،« سنن أبي داود».

فانظر إلى هذا الجمل كيف عرف النبي ﷺ وهو حيوان لا يعقل واخذ يشتكي لحبيبه عن الضر الذي أصابه من صاحبه، و عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما قال: ((كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حمرة (أي طائراً) معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش (أي ترفرف) فجاء النبي ﷺ فقال « من فجع هذه بولدها ؟ ردوا ولدها إليها))، « سنن أبي داود».

جاءت إليك حمامة مشتاقة

تهوي إليك بقلب صب وافي

من أنبأ الورقاء أن مكانكم

حرم وانك ملجأ للخائــــــف

أما الجمادات فلها حكايات مع النبي ﷺ، فروي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: ((قال رسول الله ﷺ إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إني لأعرفه الآن))،«صحيح مسلم»،

وفي إحدى المعارك يضع النبي ﷺ حصى في يده فيسبحن حتى سمع الصحابة صوت التسبيح، الحصى يسبح؟، نعم يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤٤﴾ ﴾"الإسراء"، لكن عندما عرف الحصى ان اليد هي يد رسول الله ﷺ سبحن حتى سمع الصحابة رضي الله عنهم الصوت.

وروى البخاري أن النبي ﷺ صعد أحدا(وهو جبل بالمدينة معروف) وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فرجف بهم فقال (اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان)،«صحيح البخاري»،

وفي معركة تبوك نجد أن النبي ﷺ يصرح بعلاقة المحبة بينه وبين الجمادات وهو الذي لا ينطق عن الهوى: عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد رضي الله عنه قال: ((أقبلنا مع النبي ﷺ من غزوة تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة قال "هذه طابة، وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه"))،"صحيح البخاري".

اما محبة الصحابة رضي الله عنهم له وكذا التابعون رحمهم الله والعارفون بالله قدس الله أسرارهم فحدث ولا حرج، فانظر كيف كان التعامل مع النبي ﷺ في حياته وبعد وفاته، الكل يريد ان يكون في هذه المعية، فهل نحن في هذا العصر نستطيع أن نلتحق بركاب رسول الله ﷺ نعم نستطيع، لكن كيف؟ هذا السؤال لا يحتاج أن نحتار فيه، فكل فطن يعرف الجواب، والجواب هو لو أن النبي في بلدنا الجريح أين مكانه الآن هل سيكون خلف جدران كونكريتية أم سيكون في جامع يختلي فيه وينقطع فيها للعبادة ويترك واجب الوقت الذي هو الجهاد؟، ومن يقرأ سيرة النبي المصطفى ﷺ يعرف الجواب، إنه سيكون في مقدمة الجيش المجاهد إذن إذا كنا ممن نتسابق إلى محبة رسول الله ﷺ ونسابق البشر قبل الشجر والحجر فعلينا أن نكون في الأماكن التي يكون فيها نبينا ﷺ، إلا وهي صفوف الجهاد في سبيل الله، صفوف مقارعة الكافر المحتل، وهذا ما عرفه مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية الذين هم من اليوم الأول في طريق الجهاد



بل ويسابقون غيرهم في صفوف الجهاد، ليكونوا احظي الناس بالنبي ﷺ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

ولا تركنوا إلى الذين ظلموا

المجاهد. أبو أنور النقشبندي

الحمد لله رب العالمين، ناصر المؤمنين الصادقين، وأصلي وأسلم على إمام المجاهدين وسيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الغر الميامين وبعد:

فقد قال تعالى: ﴿ وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ ﴾«هود»، والركون إلى الشيء السكون والميل إليه بالمحبة ومن ثم قال ابن عباس رضي الله عنه في الآية. (لا تميلوا إليهم كل الميل في المحبة ولين الكلام والمودة).

وقال السدي وابن زيد: (لا تداهنوهم) وقال عكرمة: (لا تطيعوهم وتودوهم) وقال أبو العالية: (لا ترضوا بأعمالهم)والظاهر أن ذلك كله مراد من الآية.

وأخرج الشيخان وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((الظلم ظلمات يوم القيامة)) «الزواجر ج٢/ص٧٤٠».

روي عن قتادة وعكرمة في تفسير الآية أن معناها لا تودوهم ولا تطيعوهم وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في تفسير الآية الركون هنا الادهان وذلك أن لا ينكر عليهم كفرهم وقال أبو العالية معناه لا ترضوا أعمالهم..

وقد اختلف الأئمة من المفسرين أيضا في هذه الآية أهي خاصة بالمشركين أم عامة؟، فقيل خاصة وإن معنى الآية النهي عن الركون إلى المشركين وأنهم المرادون بالذين ظلموا وقد روي ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما وقيل إنها عامة في الظلمة من غير فرق بين كافر ومسلم وهذا هو الظاهر من الآية، ولو فرضنا أن سبب النزول هم المشركون لكان الاعتبار بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فإن قلت وقد وردت الأدلة الصحيحة البالغة عدد التواتر الثابتة عن رسول الله ﷺ ثبوتا لا يخفى على من له أدنى تمسك بالسنة المطهرة بوجوب طاعة الأئمة والسلاطين والأمراء حتى ورد في بعض ألفاظ الصحيح. ((أطيعوا السلطان وإن كان عبدا حبشيا رأسه كالزبيبة)) وورد وجوب طاعتهم ما أقاموا الصلاة وما لم يظهروا منهم الكفر البواح وما لم يأمروا بمعصية الله وظاهر ذلك أنهم وإن بلغوا في الظلم إلى أعلى مراتبه وفعلوا أعظم أنواعه مما لم يخرجوا به إلى الكفر البواح فإن طاعتهم واجبة حيث لم يكن ما أمروا به من معصية الله ومن جملة ما يأمرون به تولي الأعمال لهم والدخول في المناصب الدينية التي ليس الدخول فيها من معصية الله ومن جملة ما يأمرون به(الجهاد)وأخذ الحقوق الواجبة من الرعايا وإقامة الشريعة بين المتخاصمين منهم وإقامة الحدود على من وجبت عليه وبالجملة فطاعتهم واجبة على كل من صار تحت أمرهم ونهيهم



في كل ما يأمرون به.. هذا كله إن كان الوالي للمسلمين قد نصبه المسلمون بأنفسهم، لا أن يأتي هو ومن معه خلف (الدبابة الأمريكية) فهذا شرعا لا تَجوز مولاته قطعاً، بل يجب على المسلمين أن لا يركنوا إليه. وفيه أن الظلمة من أهل النار ومصاحبة أهلها توجب لا محالة مسها وهذا فيمن ركن إلى من ظلم فكيف بالظالم نفسه.
وختاما نسأل الله سبحانه وتعالى أن يثبت قلوبنا بالعقيدة الصحيحة الراسخة والإيمان القوي ويوفقنا لعمل الخير.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت الى المجلة النقشبندية واجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل حسين علي من البصرة. هل تقسيم التوحيد إلى توحيد إلوهية وتوحيد ربوبية له أصل في الشريعة؟.

الجواب. إن تقسيم التوحيد إلى توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية. تقسيم غير صحيح، وغير معقول، وما كان رسول الله ﷺ يقول لأحد دخل في الإسلام: إن هناك توحيدين وإنك لا تكون مسلما حتى توحد توحيد الألوهية، ولا أشار إلى ذلك بكلمة واحدة، ولا سُمِع ذلك عن أحد من السلف الصالح، ولا معنى لهذا التقسيم، فإن الإله الحق هو الرب الحق، والإله الباطل هو الرب الباطل، ولا يستحق العبادة والتأليه إلا من كان ربا، ولا معنى لأن نعبد من لا نعتقد فيه أنه رب ينفع ويضر، فهذا مرتب على ذلك كما قال تعالى: ﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ ۚ هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ ﴾«مريم»، فرتب العبادة على الربوبية، فإننا إذا لم نعتقد أنه رب ينفع ويضر فلا معنى لأن نعبده.

ويقول تعالى ﴿ أَلَّا يَسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِى يُخْرِجُ ٱلْخَبْءَ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾«النمل، آية٢٥»، يشير إلى أنه لا ينبغي السجود إلا لمن ثبت اقتداره التام، ولا معنى لأن نسجد لغيره، هذا هو المعقول، ويدل عليه القرآن والسنة.

أما القرآن فقد قال جل في علاه: ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُواْ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّۦنَ أَرْبَابًا ﴾«آل عمران، آية٨٠»، فصرح بتعدد الأرباب عندهم، ويقول سيدنا يوسف عليه السلام لصاحبي السجن وهو يدعوهما إلى التوحيد: ﴿ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴾«يوسف، آية٣٩»، إلى غير ذلك وهو كثير لا نطيل بذكره، فإذا ليس عند هؤلاء الكفار توحيد الربوبية - وما كان سيدنا يوسف عليه السلام يدعوهم إلا إلى توحيد الربوبية، لأنه ليس هناك شيء يسمى توحيد الربوبية وشيء آخر يسمى توحيد الإلوهية عند سيدنا يوسف عليه السلام، فهل من يقولون بتقسيم التوحيد أعرف بالتوحيد منه ويجعلونه مخطئا في التعبير بالأرباب دون الآلهة؟! يقول الله في أخذ الميثاق: ﴿ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُواْ بَلَىٰ ۛ ﴾«الأعراف، آية١٧٢»، فلو كان الإقرار بالربوبية غير كاف وكان متحققا عند المشركين ما صح أن يؤخذ عليهم الميثاق بهذا، ولا صح أن يقولوا يوم القيامة: ﴿ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴾«الأعراف، آية١٧٢».

وكان الواجب أن يغير الله عبارة الميثاق إلى ما يوجب اعترافهم بتوحيد الألوهية حيث إن توحيد الربوبية غير كاف- كما يقول هؤلاء-، إلى آخر ما يمكننا أن نتوسع فيه، وهو لا يخفى على العاقل، وعلى كل حال فقد اكتفى منهم بتوحيد الربوبية، ولو لم يكونا متلازمين لطلب إقرارهم بتوحيد الألوهية أيضاً.

وأما السنة فسؤال الملكين للميت عن ربه لا عن إلهه، لأنهم لا يفرقون بين الرب والإله، وكان الواجب على مذهب هؤلاء أن يقولوا للميت: من إلهك لا من ربك! أو يسألوه عن هذا وذاك.والله اعلم ينظر: (نقد تقسيم التوحيد إلى ألوهية وربوبية تأليف: فضيلة العلامة أبي

المحاسن جمال الدين يوسف بن أحمد الدِّجوي المالكي الأزهري المتوفى سنة ١٣٦٥هـ) بتصرف.

السائل بلال أحمد من بغداد. هل الخروج إلى التظاهرات والاعتصامات يعد من الجهاد وفيه اجر المجاهدين؟.

الجواب. نعم في بلدنا المحتل أي تصرف سري أو علني فردي كان أو جماعي يضمر أو يظهر الرفض للاحتلال وأعوانه والحكومة التي جاء بها يعتبر جهادا ولصاحبه اجر المجاهدين، قال علماؤنا إذا دخل الكفار قرية من قرى المسلمين وجب دفعهم بما أمكن ويكون الجهاد فرض عين على كل أفراد ذلك البلد، فالتظاهرات والاعتصامات والعصيان المدني نوع من أنواع الجهاد



قال سيدنا النبي ﷺ في الحديث الصحيح ((من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان))، «رواه مسلم»، ولا يوجد اليوم منكرٌ اكبر من الاحتلال الذي يريد النيل من ديننا وعرضنا وأرضنا فالتظاهرات نوع من أنواع التغيير لهذا المنكر لأنها تكسر حاجز الخوف من البعبع الأمريكي الذي روج له الإعلام بأنه لا يُقهر وبذلك يسهل القضاء على الاحتلال وأعوانه لان الشعب إذا انتفض لن يقعد حتى يتحقق له النصر وقد بان ذلك في كل البلاد العربية المحتلة من قبلُ وعلى مر التاريخ، وقد روي ((أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ، أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ))، «رواه النسائي» والله اعلم.

السائل عبيده من الرمادي. ما حكم الأموال التي أخذتها عن طريق الأمريكان وذلك لانجاز مقاولات وأعمال خاصة بالأمريكان؟.

الجواب. أي عمل مع الاحتلال يكون سببا في بقاء المحتل عسكريا فوارده حرام لأنه يعتبر موافقة للمحتلين وتأييداً لهم على بقائهم واستمرارهم في قتل المسلمين وهتك أعراضهم وتمزيق وحدتهم وتدنيس مقدساتهم ويعتبر الشخص الذي أعانهم مشتركا معهم في كل تلك الجرائم وله الخزي والعار في الدنيا والآخرة قال النبي ﷺ: ((من أَعَانَ على قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ عز وجل مَكْتُوبٌ بين عَيْنَيْهِ آيِسٌ من رَحْمَةِ اللَّهِ))، «رواه ابن ماجة والبيهقي»، والله اعلم.

السائل نور الدين من كركوك. ما هو العمل الذي يكفر عن ذنبي حيث كنت اعمل مع الأمريكان مترجماً وقد جنيت أموالاً كثيرة من ذلك العمل وهل تعد تلك الأموال حراماً وان كانت هذه الأموال حراماً فماذا افعل بها؟.

الجواب. أي عمل مع المحتلين الكفار هو إعانة لهم على تمزيق أوصال هذا الشعب المسلم بل تمزيق الأمة العربية والإسلامية وردة عن الدين وحكم الأموال المستحصلة من العمل معهم حرام ولا يوجد عمل يكفر عن ذنبك إلا أن تتوب توبة صادقة وتلتحق بركاب المجاهدين وتبذل كل مالك الذي حصلت عليه من العمل مع الكافر المحتل للجهاد في سبيل الله والله اعلم.

السائل علي عبد الرزاق من الموصل. هل يجوز شراء مواد موجودة في الأسواق مصدرها من القوات

الأمريكية ويتم بيعها عن طرق المقاولين؟.

الجواب. إذا كانت هذه المواد التي تباع في الأسواق مصدرها من المقرات الأمريكية العسكرية والمدنية في العراق إعانة للمحتل على بقائه محتلا للعراق فلا يجوز شراؤها ومن يفعل ذلك حكمه حكم المعاون للمحتل أما إذا كانت المواد الخاصة بالمقرات الأمريكية والتي تباع في الأسواق العراقية سببا للإسراع في خروج المحتل وإضعافه فلا باس بشرائها بهذه النية والله اعلم.

السائل عماد من الفلوجة. هل يجوز للمجاهد عندما يكون في الصلاة ويأتيه امر من اميره ان يترك الصلاة؟.

الجواب. إذا كانت الصلاة فرضا وقد تلبس بها فلا يجوز له أن يتركها إلا إذا خاف على نفسه من الموت أو الضرر الكبير أو غلب على ظن المجاهد أن الأمر الذي جاءه لا مجال لقضائه أما إذا كانت الصلاة سنة فيجب عليه تركها لتلبية نداء أميره لان طاعة الأمير واجبة والصلاة سنة وان كان قد تلبس بها لأنه في ساحة الجهاد والله اعلم.

السائل أبو أيهم من ديالى. ما حكم من يعصي والديه بأداء واجب فرضه الله ألا وهو الجهاد في سبيل الله؟.

الجواب. إذا دخل الكافر ارض المسلمين صار الجهاد واجبا على كل مسلم ومسلمة ويجب دفعهم بكل ما يستطاع دون إذن من احد فلا الزوجة تستأذن زوجها ولا الابن يستأذن والديه لان الخطب عظيم والخطر جسيم والأحاديث الواردة في استئذان الوالدين هو في جهاد الطلب لا جهادنا الحالي الذي هو جهاد الدفع والله اعلم.

السائل عبد الله من تكريت. هل يجوز تأخير العمل الجهادي بحجة الصلاة. أو التعب لأنني صائم؟.

الجواب. لا يجوز تأخير العمل الجهادي بأية حجة كانت لان تأخير العمل الجهادي ولو للحظة هذا يعني إننا رضينا أن ينتهك ديننا وعرضنا لحظة وان



تغتصب أرضنا وتنهب أموالنا لحظة وان يقتل أبناؤنا وآباؤنا ونساؤنا وأطفالنا لحظة، بل تعطل كل العبادات والمعاملات بل كل الحياة لأجل طرد المحتل إذا تطلب الأمر ذلك، ومن حصل بعمله تأخير فعليه أن يسارع بالتوبة ولا يتأخر عنها ويرجع بهمة جديدة أقوى لئلا يصيبه غضب الله لان فيه صورة التولي عن الزحف والله اعلم.

السائل مهدي علي من النجف. هل يجوز العمل بشركات تجارية أجنبية؟.

الجواب. أي شركة سواء كانت أجنبية أو محلية كان الغرض منها إظهار صورة حسنة للمحتل ويفهم منها مساعدته على البقاء في أرضنا فلا يجوز العمل فيها داخل ارض العراق والموت بشرف أفضل من العيش بذلٍّ تحت وطأة الاحتلال الكافر الغشيم.

غزوة الاحزاب بين الامس واليوم

الدكتور. ابومحمد البياتي النقشبندي

الحمد لله المتفرد بخلق الكون وايجاده وفق من شاء لطاعته والهمه رشاده ونبهه من غفلته وايقظه من رقاده فأيقن انه مسافر الى ربه فاهتم باعداد زاده وعدة معاده واشهد ان لااله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:

فلنرجع واياكم ايها الاحبة الى السنة الخامسة للهجرة لناخذ واياكم من همة رسول ﷺ الهمة ومن عزيمة اصحابه الكرام العزيمة والثبات على الدين اولئك الذين كشفوا عن معدنهم لرسول الله ﷺ ايام الشدائد والمحن ففي هذه السنة كانت غزوة الأحزاب وهي التي تسمى معركة الخندق حيث كانت محنة ابتلي بها المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا جاء المشركون بأجمعهم من خارج المدينة واليهود الذين نقضوا العهد مع رسول الله من داخلها واجتمعت كل هذه الجموع لحرب المسلينِ ﴿ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ ﴾"الاحزاب"، وفي مثل هذه المواقف يتجلى صدق الايمان ويتجلى صدق التمسك بالدين الحنيف ويتجلى صدق المعاملة مع رب العالمين اولئك هم ﴿ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾ ﴾ "آل عمران"، والمراد بالزيادة في الايمان أنهم لما سمعوا هذا الكلام المخوف لم يلتفتوا اليه بل حدث في قلوبهم عزم مؤكد على محاربة الكفار وعلى طاعة الرسول ﷺ في كل ما يأمر به وينهي عنه، وحدث في قلوبهم وثوق بأن الله ينصرهم على أعدائهم ويؤيدهم في هذه المحاربة وأنهم كلما ازدادوا إيمانا في قلوبهم أظهروا ما يطابقه فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال ابن الانباري: ((حَسْبُنَا اللَّهُ أي كافينا الله))،"التفسير الكبير ج٩/ص٨٢".

اتعلمون ان سبب هذه المعركة هم اليهود زعماء بني النضير حيث اتفقوا مع مشركي قريش لحرب رسول الله ﷺ ثم جاؤا الى غطفان فدعوهم لحرب الرسول فاتفقوا ومن ثم التقوا ببني فزارة وبني مرة وتم التواعد في الزمان والمكان وكانت جموع المشركين عشرة الآف مقاتل والمسلمون ثلاثة الآف وهذا هو حال اليهود: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾"المائدة"، فهم يشعلون فتيل الحرب ضد المسلمين والبلاد الاسلامية ويؤلبون اصدقائهم لضرب المسلمين ولو راجعنا واقعنا اليوم لوجدنا ان التاريخ يعيد نفسه فاعداء الامس هم اعداء اليوم فقد اتفقت القوات المتحالفة الغازية لبلدنا العزيز بقيادة امريكا المتجبرة الغاشمة على ضرب الاسلام واشاعة



الفوضى في البلاد والعباد وما علموا انهم بعملهم هذا خاسرون كما هو حال دودة القز فانها من جهلها تنسج

على نفسها حتى لا يوجد لها مخلص فتموت ويبقى الحرير الذي ينتفع منه غيرها، والله مطلع على خلقه لينظر ماذا يفعلون، والحمد لله الذي هيأ ثلة من الآخِرين تقتدي بمنهج الرسول واصحابه الكرام وتسير على ما سار عليه صلحاء الامة في التمسك بالدين والثبات والاستقامة عليه انهم خير خلف لخير سلف انهم مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير الذين قال لهم الناس ان امريكا بكبريائها وخيلائها وعتادها وسلاحها لا يمكنكم مقاومتهم ولكنهم لم يلتفتوا الى اراجيف المرجفين ودعايات المغرضين وثبتوا وازدادوا يقينا الى يقينهم بأن الله سيكفيهم شر الاشرار وسينصرهم على المحتلين فراحوا يلحقون بالعدو الامريكي أفدح الخسائر واقسى الضربات وجعلوا هدفهم رأس الافعى ورأس الفتنة في البلاد وهو المحتل الامريكي لا غير واصداراتهم المرئية خير شاهد على ذلك. ولاشك ان الله الذي ارسل الرياح التي قلعت خيام المشركين في غزوة الخندق قادر على ان يرسل جنودا لا نراها لنصرة المؤمنين في هذه المعركة فينبغي للعبد ان لا يخاف الا الله فانه كاف امره وهو القادر على هزيمة المعتدين.

فعلا فان العاقبة للمتقين الصادقين الموفين بعهودهم والذين يلتزمون باوامر قيادتهم ويفرحون ببشاراتهم،



فقد قالها الصادق الامين ﷺ: "سيشتد الأمر باجتماع الأحزاب عليكم والعاقبة لكم عليهم" تفسير البيضاوي ج٤/ص٣٧٠"، وهو مصداق قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾ " الاحزاب".

فنحن نريد من المسلمين اليوم ان ينتفعوا من واقعهم ويرتفعوا ليعرفوا مايكاد ويحاك لهم ولدينهم ويرجعوا الى دينهم ويتمسكوا به ويتمسكوا بسنة نبيهم ﷺ ولا يركضوا وراء كل ناعق بل عليهم ان يكونوا مطبقين لما قاله ربنا جل وعلا: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ «الحشر ٧»، عليهم ان يميزوا بين الخبيث والطيب وبين الحق والباطل وبين الصواب والخطأ وعليهم ان يشتركوا جميعا في الدفاع عن دينهم ووطنهم ضد المحتلين ويتحملوا الشدائد كما فعل المسلمون في حفر الخندق مع شدة البرد والجوع والخوف وتجمع الاحزاب عليهم فقد كان المسلمون يحمدون الله ولا يشكون ولا يتعبون بل يرتجزون ويقولون: نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا جواباً لقول الرسول ﷺ لهم: ((اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة)). فلنكن كما كانوا حتى يعطينا الله كما اعطاهم، ولنعلم ان قيام الرسول ﷺ بحفر الخندق وحمله التراب بنفسه رغم البرد والجوع الشديد يعلمنا ان المسلم عليه ان يجرب نفسه عند الزوبعة وعند المحك لينجلي له صدقه من كذبه وادعائه وماهو خفي بباطنه فالاناء ينضح بما فيه فادعاء الاسلام والايمان وحده لا يكفي ان لم يكن المسلم متمسكا بدينه وبتعاليم نبيه ﷺ ومستقيما على ذلك في السراء والضراء وفي الشدة والرخاء مدافعا عن الاسلام وحاميا لبيضته. وصلى الله على حبيبنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

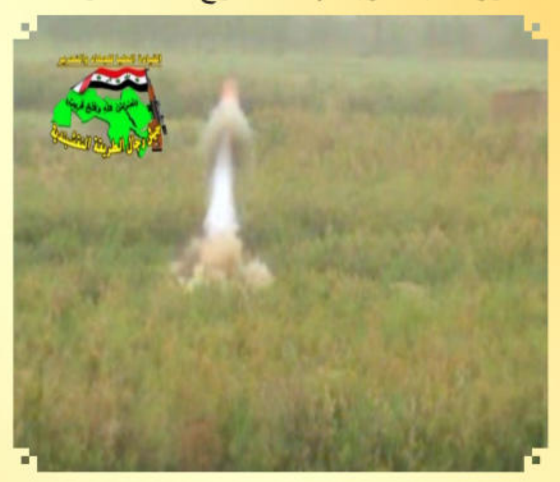
جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من١٦ ايار ٢٠١١م ولغاية ٣٠ ايار ٢٠١١م وفيما يلي جانب منها:

١- قاطع بغداد الأول:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٨.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء ٢.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٣.

٢- قاطع بغداد الثاني:

• تدمير صهريج لنقل الوقود للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الثالث/ اللواء٩٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مجمع القصور الرئاسية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٥.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٨.

٣- قاطع بغداد الثالث:

قام مجاهدونا الأبطال في (سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٢) بتجهيز صاروخين من نوع صاروخ الحق وأربعة صواريخ من نوع البينة المطور، ووضعوا خطة تتضمن قصف مقر القوات الأمريكية من محورين والتركيز في القصف على مقر القيادة في وكرهم على أن يبدأ القصف بصواريخ البينة، وبعد ثلث ساعة يتم القصف بصاروخي الحق استغلالا لفرصة انشغال العدو بإسعاف جرحاه وإخلاء قتلاه من المكان نفسه، وفعلا تم ذلك فقد قام مجاهدونا البواسل بالابتداء بقصف الوكر بصواريخ البينة المطور، وبعد سقوطها وإصابتها أهدافها بدقة ارتفع صوت صافرات الإنذار في مقر العلوج وطارت المروحيات تحوم حول القاعدة، وبعد ثلث ساعة تم إطلاق صاروخي الحق وبفضل الله تعالى أصابا الهدف نفسه وبالدقة نفسها، ومؤشرات ارتباك العدو دللت على وجود عدد من القتلى والجرحى في وكرهم، وانسحب جميع مجاهدينا بسلام بفضل الله تعالى.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مجمع القصور الرئاسية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار صدام الدولي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٨.

٤- قاطع الأنبار الأول:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ١.

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه، تنفيذ: الحظيرة الثالثة/ الفصيل الأول/ السرية الثانية/ الفوج الثاني/ اللواء٦٧.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي في قاعدة البغدادي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ:

سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٨١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٥٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار الحبانية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩١.

<u>٥- قاطع الأنبار الثاني:</u>

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بالتعاون مع افراد من الجيش الحكومي ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٣٤.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار الحبانية بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧٩.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البغدادي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣١.

<u>٦- قاطع ديالى الأول:</u>

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي وقتل من فيها، تنفيذ: الحظيرة الأولى/ الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء١٠.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر سعد في بعقوبة بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٠١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار نادي فرناس بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٨٥.

<u>٧- قاطع ديالى الثاني:</u>

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بعبوة محلية الصنع ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الأول/

السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة بالتعاون مع افراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٤.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر سعد بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩٣.

• قصف مقر العدو الأمريكي في مطار نادي فرناس بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٨٤.

٨- قاطع صلاح الدين الأول:

قام مجاهدونا في (سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٠) بنصب ثلاثة صواريخ نوع البينة المطور وتوجيهها على قاعدة للعدو الأمريكي، وتم إطلاق الصواريخ فعلا، وأصابت هدفها بدقة وعلا صوت انفجاراتها داخل القاعدة، وارتفع الدخان، وفي ردة فعل العدو الخائبة دائما فقد حلق الطيران فوق القاعدة وخرجت دورية تبحث عن مكان التنفيذ والمنفذين، وعند وصول الدورية إلى مكان التنفيذ ترجل العلوج من عجلاتهم، وبدؤوا بجمع قواعد الصواريخ من المكان، ولم يعرفوا أنهم وقعوا في فخ كبير، فقد أخذ مجاهدونا إحداثيات مكان إطلاق صواريخ البينة، وتجهزت (مفرزة هاون (٨٢) ملم الثانية، فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٢٠)، وكانوا بانتظار ترجل العلوج، فما أن وصلهم الخبر من الرصد بأن العلوج ترجلوا من عجلاتهم حتى أمطروهم بخمس قنابر، وقد سدد الله رميهم فقد أصابت العلوج في مقتل إذ سقطت بين راجلتهم وقتلت من قتلت وأصابت من أصابت منهم، وعندها نزلت طائرات الإسعاف لحمل القتلى والمصابين من العلوج، فيما انسحب مجاهدونا بسلام ونصر وتأييد من الله رب العالمين.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ حضيرة الإسناد/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في كلية القوة الجوية بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١١٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

٩- قاطع صلاح الدين الثاني:

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع

((RKG-3 بالتعاون مع افراد من الشرطة الحكومية ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ١٨٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء١٥٦.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة البكر الجوية بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٠.

١٠- قاطع التأميم الأول:

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ٨.

• استهداف عجلة للعدو الأمريكي برمانة فاز، تنفيذ: الحظيرة الثانية/ الفصيل الثالث/ السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ١٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣.

١١- قاطع التأميم الثاني:

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة محلية الصنع ومقتل من فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثالث/ السرية الثالثة/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٥٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)،

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

• دك مقر العدو الأمريكي في قاعدة الحرية الجوية بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، بالتعاون مع أفراد من الجيش الحكومي: تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.

١٢- قاطع نينوى الأول:

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء١٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الكيارة بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ حضيرة الإسناد/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٨.

• قصف مقر العدو الأمريكي في قاعدة الكيارة بصاروخين نوع البينة بالتعاون مع افراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٤٠.

١٣- قاطع نينوى الثاني:

•تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي وقتل وجرح من كان فيها تنفيذ: الحضيرة الأولى/ الفصيل الثاني/ السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٥.

• قصف مقر العدو الأمريكي في معسكر الغزلاني بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥٢.

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٥.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث صواريخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.

المظاهرات الشعبية حقيقة لتوحد ارادة العراقيين

المجاهد. أبو زيد الأنصاري

مرت ثماني سنوات والعراقيون يعانون من الاحتلال واذنابه والحكومات التي نصبها تباعا حيث عانى من الدمار والطائفية والفساد والاعتقال والتعذيب والقتل والسلب وكل انواع الافساد الخلقي، وبالرغم من كل هذا كان هناك تنوع في مواقف العراقيين فمنهم من كان رافضا للاحتلال جملة وتفصيلا ومنهم من لم يكتف بالرفض بل جاهد ومنهم من التزم الصمت منكراً للاحتلال في قلبه ولكن تفجر الغضب الشعبي في ٢٥ شباط ٢٠١١ جعل العراقيين يتخذون طريقا اخر في كسر الحواجز التي كانت تعيقهم عن التعبيرعن حقيقة ما بداخلهم من شعور تجاه الوضع العام الذي يعيش فيه العراقيون، فتوحدت ارادة العراقيين بشكل رائع في الخروج وبكافة طوائفهم ومذاهبهم للمطالبة بخروج الاحتلال وحكومته العميلة الفاسدة في مظاهرات شعبية حاشدة في كافة محافظات العراق من شماله الى جنوبه لتتحطم بهذه الثورة الشعبية مخططات اعداء العراق الذين توهموا بانهم استطاعوا زرع الفتنة والطائفية بين مكونات الشعب العراقي الموحد، ان وحدة العراقيين وتلاقيهم وتقارب مواقفهم والحفاظ على العراق ووحدته



وطنا وشعبا ودولة وكيانا، عراقا عربيا قويا معافى هي التي تعجل بأنهاء الاحتلال وعملائه، ها هم كل العراقيين اليوم، جنوبا ووسطا وشمالا، ها هم يعيشون نفس ظروف المحنة ونتائجها المدمرة، محنة الاحتلال وجلاوزته المجرمين، في الجنوب وفي الشمال ايضا،

قد يقول قائل، ان الوضع في الشمال احسن وآمن!؟ نقول له هذا الأحسن مقصود ومصنوع لهدف شرير ((هدف التقسيم، هدف خداع الناس بأن الفيدرالية هي الأفضل)) !؟، القليل الأحسن هذا، مفروض أيضا، من قبل الاحتلال وتحديدا من قبل الكيان الصهيوني، لإنجاح وتسهيل التقسيم، ولتسود عصابة القتلة والسراق على العراق والعراقيين، والتي عول عليها المحتلون والكيان الصهيوني تحديدا، لإعطاء جمالية لحسنات الاحتلال وقيام إقليم في شمال العراق في قلب العراق العربي، ولإعطاء مسحة حسنة (للديمقراطية والتقدم والأمن والأمان التي يعيشها شعبنا في شمال العراق)!؟ وها هم احرار وشرفاء شمال العراق، يملؤون العالم هاربين من الظلم والفقر، وها هم ثوار اكراد العراق وشرفاؤهم، يثورون على الفساد والمفسدين والجوع والظلم كما هم اخوانهم، في وسط العراق وجنوبه، يثورون على الفساد والمفسدين فحالنا معا كعراقيين هو واحد، مهما اختلفنا في العنوان والمكان، (اذن هدف العراقيين في التحرير والتغيير هو واحد)وها هي ثورات الغضب العراقي تعبر عنه، لذا ندعو جميع ابناء شعبنا الابي الصابر المجاهد لمزيد من الصبر والهمة والتماسك والخروج للمظاهرات وتنظيم الاعتصامات والعصيان المدني الى ان تتحقق ارادة الشعب بزوال الاحتلال الغاشم وعملائه، وهذا الامر كذلك بحاجة الى توحيد الهمم اعلاميا داخليا وخارجيا فكل من لديه القدرة على العمل الاعلامي فواجبه تفعيل هذا العمل قدر الاستطاعة، وعلى الوجهاء وشيوخ المساجد والعشائر ان يأخذوا دورهم الفعال بذلك ولا يخافوا ولا يتعاونوا مع المحتل واعوانه في تنفيذ مخططاتهم من طمس ارادة الشعب وليعلموا بان الله رقيب على اعمالهم وان التاريخ سيسجل جميع الافعال ولا يرحم كل من باع تراب وطنه من اجل وجاهه زائفة لا حقيقة لها. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

انتفاضة الشعوب العربية امتداد للمقاومة العراقية

الدكتور. صفاء العبيدي النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه والتابعين وبعد:

لقد اثبتت الشعوب العربية للعالم اجمع بالثورات الشعبية التي حدثت في تونس ومصر بانها تصبر على الظلم ولكنها لا ترضى باستمراره ولا تقبل بأن يستمر الخطأ فاذا ثارت تكون بركانا ملتهبا او اعصارا عاتيا او سيلا جارفا لا يقف بوجهه شيء، فالدفاع عن الحقوق هو أمر مشروع لكل انسان كما شرعه الله سبحانه وتعالى واقرته كل المواثيق الدولية، فاثبت الشباب العربي اصالتهم العربية الحاملة لكل الاخلاق والمبادئ السامية، واثبتوا قوة ارادتهم في اثبات الحقوق وهذا كله مستمد من جهاد المقاومة العراقية وثباتها واستمرارها طول هذه السنين الماضية كما راينا بعض اللافتات التي حملها ثوار الشباب المصري في ساحة التحرير مكتوب فيها (الانتفاضة المصرية تحيي المقاومة العراقية) وهذا يدل على مدى الترابط العربي العظيم وتأصل الشعوب على الرغم من محاولات الاعداء بتقطيع الاواصر بين الاقطار العربية، فقد كان ولا زال للشباب دور فاعل في الجهاد ضد المحتلين، لذا كان من حكمة قيادة جيش رجال الطريقة النقشبندية ان جعلت في منهجها تدريب الاشبال على الاسلحة التي يستطيعون حملها والتعامل معها وتعليمهم العقيدة الصحيحة وتعليمهم اصالتهم العربية وحب وطنهم والدفاع عنه فتخرجت بفضل الله تعالى دورات كثيرة اظهرت قسما منها اصدارات جيش رجال الطريقة النقشبندية المرئية والتي تطل علينا اسبوعيا وتظهر قسما منها القنوات الفضائية وتفرح قلوبنا وتغيظ اعدائنا، لذا كان جهاد المجاهدين الصادقين مثالا رائعا لمقاومة الظلم والاستبداد والثبات على الحق، وهذا الامر اصبح متبادلاً بين المقاومة العراقية وانتفاضات الشعوب فالكل اليوم يستمد القوة من الاخر والكل اليوم مصرون على التخلص من احتلال الظالمين والكل يحاول ان يثبت الاخر في ساحة جهاده لكي تعود للعرب هيبتهم ومكانتهم الاولى التي ظن اعداء الاسلام الذين وضعوا ونفذوا خططا بذلك أنهم استطاعوا طمسها ودفنها في نفوس الشعوب العربية الاسلامية الاصيلة فخاب المخططون والمنفذون لهذا المخطط وخسئوا، وذلك لان العرب مؤيدون من الله سبحانه وتعالى بالنصر والتأييد ووراثة الارض لقوله تعالى في كتابه العزيز: ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ "الأنبياء١٠٥"، وباعتبار ارضهم ارض الانبياء والصالحين ومهبط الوحي ونزول الكتب السماوية، فالخير كل الخير بالعرب لان الرحمة المرسلة للعالمين ﷺ عربي ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ «الأنبياء١٠٧»، وهو الذي بشرنا بالفتح فعن عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((سَتُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ، قَالَ جَابِرٌ فَمَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ))،«رواه ابن ماجه»، فالمطلوب في هذه المرحلة ان يعرف ابناء العروبة مكانتهم الحقيقية واصولهم العظيمة وفضلهم على الناس اجمعين فهذا النبي ﷺ يوصي احد صحابته العظام بوصية عظيمة فعَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((يَا سَلْمَانُ لَا تَبْغَضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَبْغَضُكَ وَبِكَ هَدَانَا اللَّهُ قَالَ تَبْغَضُ الْعَرَبَ فَتَبْغَضُنِي))،«رواه الترمذي»، وعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي)،«رواه الترمذي»، عن علي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من لم يعرف حق عترتي، والأنصار، والعرب فهو لأحد ثلاث: إما منافقا، وإما لزنية، وإما لغير، وإما لغير أي حملته أمه على غير طهور))،«رواه البيهقي في شعب الإيمان»، فهذه الاحاديث وردت لتبين لنا مكانتنا بين الناس مما يستوجب علينا الحفاظ عليها والدفاع عنها والتضحية من اجلها بكل ما نستطيع ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ۗ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ ﴾ "آل عمران١٢٦"، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الـــولاء لله ولـرسـولـه ولـلــمــؤمـنــيـن

المجاهد. أبو شامل النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد الصادق الامين وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر المحجلين اما بعد:

فالولاء والبراء احد الاسس التي ترتكز عليها صحة الايمان فمن اسلم وجهه لله حنيفا مسلما لابد ان يكون ولاءه لله وحده لاشريك له ولابد له ان يتبرأ من اعداء الله بكافة صورهم فالمسلم الذي تمكن الايمان من قلبه يكون الله ورسوله احب اليه من كل شيء واما الذي في قلبه شائبة فيكون حب الغير مقدماً على حب الله ورسوله على قدر تلك الشائبة قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ ﴾"التوبة"،ان جماعة من المؤمنين قالوا يا رسول الله كيف يمكن البراءة منهم بالكلية وأن هذه البراءة توجب انقطاعنا عن آبائنا وإخواننا وعشيرتنا وذهاب تجارتنا وهلاك أموالنا وخراب ديارنا وإبقائنا ضائعين فبين تعالى أنه يجب تحمل جميع هذه المضار الدنيوية ليبقى الدين سليماً وذكر أنه إن كانت رعاية هذه المصالح الدنيوية عندكم أولى من طاعة الله وطاعة رسوله ومن الجهاد في سبيل الله فتربصوا بما تحبون حتى يأتي الله بأمره أي بعقوبة عاجلة أو آجلة والمقصود منه الوعيد، ثم قال (وَاللَّهُ لاَ يَهْدِى الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) أي الخارجين عن طاعته إلى معصيته وهذا أيضاً تهديد وهذه الآية تدل على أنه إذا وقع التعارض بين مصلحة واحدة من مصالح الدين وبين جميع مهمات الدنيا وجب على المسلم ترجيح الدين على الدنيا ومن صور هذا التعارض وانت في ساحة القتال هو ان يكون هناك تعارض بين ولائك او محبتك لابيك او اخيك او ابنك او أي قريب او حبيب اخر اذا منعك عن الجهاد وبين ولائك للجهاد في سبيل الله من اجل دفع الطامع المحتل عن بلدك الذي اراد السوء بدينك وارضك وعرضك فان مال قلبك الى نصرة احبائك على الجهاد في سبيل الله فاعلم ان ايمانك ودينك على خطر كبير وقوله (وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا) عشيرة الرجل أهله الأدنون وهم الذين يعاشرونه، والاقتراف الاكتساب، واعلم أنه تعالى ذكر الأمور الداعية إلى مخالطة الكفار وهى أمور أربعة أولها مخالطة الأقارب وذكر منهم أربعة أصناف على التفصيل وهم الآباء والأبناء والإخوان والأزواج ثم ذكر البقية بلفظ واحد يتناول الكل وهولفظ العشيرة وثانيها الميل إلى إمساك الأموال المكتسبة وثالثها الرغبة في تحصيل الأموال بالتجارة ورابعها الرغبة في المساكن ولا شك أن هذا الترتيب ترتيب حسن فإن أعظم الأسباب الداعية إلى المخالطة القرابة ثم إنه يتوصل بتلك المخالطة إلى إبقاء الأموال الحاصلة ثم إنه يتوصل بالمخالطة إلى اكتساب الأموال التي هي غير حاصلة وفي آخر المراتب الرغبة في البناء في الأوطان والدور التي بنيت لأجل السكنى فذكر تعالى هذه الأشياء على هذا الترتيب الواجب وبين في الآخر أن رعاية الدين خير من رعاية جملة هذه الأمور، واعلم أن الإنسان متى اعتمد على الدنيا فاته الدين والدنيا ومتى أطاع الله ورجح الدين على الدنيا آتاه الله الدين والدنيا على أحسن الوجوه قال تعالى ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٧﴾ ﴾"سورة التوبة"، ان الله تعالى ذكر في الآية المتقدمة أنه يجب الإعراض عن مخالطة الآباء والأبناء والأخوان والعشائر وعن الأموال والتجارات والمساكن رعاية لمصالح الدين ولما علم الله تعالى أن هذا يشق جداً على النفوس والقلوب ذكر ما

يدل على أن من ترك الدنيا لأجل الدين فإن ذلك يوصله إلى مطلوبه من الدنيا أيضاً وضرب تعالى لهذا مثلاً وذلك جيش المسلمين في واقعة حنين كانوا في غاية الكثرة والقوة فلما أعجبوا بكثرتهم صاروا منهزمين ثم في حال الانهزام لما تضرعوا إلى الله قواهم حتى هزموا عسكر الكفار، فكان ذكر هذا تسلية لأولئك الذين أمرهم الله بمقاطعة الآباء والأبناء والأموال والمساكن لأجل مصلحة الدين وتصبيراً لهم عليها ووعداً لهم على سبيل الرمز بأنهم إن فعلوا ذلك فالله تعالى يوصلهم إلى أقاربهم وأموالهم ومساكنهم على أحسن الوجوه لذلك من اراد الخير لاحبابه الذي انعطفوا عن جادة الصواب عليه ان يفضل الله ورسوله وجهاداً في سبيل الله عليهم حتى يرجعهم الله اليه راشدين تائبين والله على كل شيء قدير، قال الله تعالى: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾ «سورة المجادلة»، المعنى أنه لا يجتمع الإيمان مع وداد أعداء الله أي الكفر وذلك لأن من أحب أحداً امتنع أن يحب مع ذلك عدوه فإذا حصل في القلب وداد أعداء الله لم يحصل فيه الإيمان فيكون صاحبه منافقاً، فإن قيل تجوز في الشرع مخالطتهم ومعاشرتهم فما هذه المودة المحرمة المحظورة قلنا المودة المحظورة هي الميل إليهم على حساب الدين مع كونهم كفاراً فأما ما سوى ذلك فلا حظر فيه ثم إنه تعالى بالغ في المنع من هذه المودة من وجوه أولها ما ذكر أن هذه المودة مع الإيمان لا يجتمعان وثانيها قوله (وَلَوْ كَانُوٓاْ ءابَاءهُمْ أَوْ أَبْنَاءهُمْ أَوْ إِخْوانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ) والمراد أن الميل إلى هؤلاء أعظم أنواع الميل ومع هذا فيجب أن يكون هذا الميل مغلوباً مطروحاً بسبب الدين قال سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما نزلت هذه الآية في أبي عبيدة بن الجراح قتل أباه عبد الله بن الجراح يوم أحد وعمر بن الخطاب قتل خاله العاص بن هشام بن المغيرة يوم بدر وأبي بكر دعا ابنه يوم بدر إلى المبارزة فقال له النبي ﷺ متعنا بنفسك ومصعب بن عمير قتل أخاه عبيد بن عمير وعلي بن أبي طالب وعبيدة قتلا عتبة وشيبة والوليد بن عتبة يوم بدر أخبر أن هؤلاء لم يوادوا أقاربهم وعشائرهم غضباً لله ودينه- هذه الاحداث التاريخية الدالة على رسوخ الايمان في صدور الصحابة الكرام تناغمها افعال ابطال جيشنا الباسل جيش رجال الطريقة النقشبندية وهم يخوضون غمار معركة تاريخية شرسة ضد اعتى



جبروت وطاغية في التاريخ ملك من الاسلحة والمعدات ما لم يذكر التاريخ مثيلا لها فضربوا اروع الامثلة في البسالة وبينوا للعالم ماتختلج به صدورهم من رسوخ الايمان وصدق التوجه الى الله، فهناك افراد كثر منهم قد تعرضوا لامتحان عسير فكشفوا عن نفاسة جوهرهم ورفضوا كل شيء لاجل اعلاء كلمة الحق فهم امثال اولئك الرجال من الصحابة الكرام رضي الله عنهم فلم نجد في جيشنا احدا وادَّ من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم فلله درهم من رجال استحقوا ان يكتب الله في قلوبهم الايمان بمنه وكرمه ويؤيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها، رضي الله عنهم ورضوا عنه، حقا هم حزب الله وهم المفلحون وصلى الله على سيدنا محمد وعلى صحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

مضينا وسنمضي قدما في مقارعة المحتل

المجاهد. ابو عبدالرحمن النقشبندي

ما أن طالت يد الكفر والضلال يد الطغيان والجبروت يد أمريكا وحلفائها ارض العراق حتى قامت بحل الجيش العراقي الباسل وتدمير بنيته التحتية وتدمير المنشآت الحيوية والجسور والطرق، وقاموا أيضا بتحريض أصحاب النفوس الضعيفة من القادمين معهم حيث فتح المحتلون لهم الدوائر الحكومية والمتاحف والمصارف والممتلكات العامة الأخرى ليسهلوا عملية سرقتها كما وقاموا بتصوير هؤلاء ليقولوا إننا جئنا محررين لا فاتحين لأننا وجدنا شعبا لا يجد لقمة العيش مما دعاه إلى سرقة أمواله وممتلكاته العامة ليعطوا ذريعة لاحتلال العراق وليقولوا إن هذا الشعب كان النظام الحاكم فيه لا يوفرابسط الحقوق ألا وهي لقمة العيش، وتناسوا بأنهم كانوا فارضين على شعبه الحصار منذ سنة ١٩٩٠م، ولكن هذا الزيف والخداع لابد أن ينكشف، فالعراقيون لا تمرر تلك الأكاذيب عليهم ولا يستطيع احد ان يعبرها على أذهانهم، لأنهم أصحاب عقول وأصحاب الكرامة والنخوة ورجال ذوو بأس شديد، حيث اثبتوا له أنهم لن ينجرفوا بمؤامراته وما يُحاك على هذا البلد من مخططات فمنذ أن دخل الاحتلال بغداد في ٩ نيسان ٢٠٠٣ بدأ العراقيون برص الصفوف من اجل مقارعة المحتل وإخراجه من بلاد الرافدين صاغرا مدحورا فتشكلت الكثير من الفصائل الجهادية والكثير من التنظيمات المقاومة للمحتل، ومن جميع أطياف الشعب العراقي الأبي، فالتف حول هذه الفصائل والتنظيمات المقارعة للمحتل الشباب الواعي والمؤمن بقضيته، وأفراد الجيش من جميع الرتب ضباطا وجنودا بعد ان حل الجيش خنزير العدو الامريكي الحاكم العسكري في العراق، فانضم هؤلاء الجنود العراقيون الابطال مع الفصائل المجاهدة وخصوصا جيش رجال الطريقة النقشبندية أحد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير والذي اخذ ينمو شيئا فشيئا ويذيع صيته في المحافل، حتى انه الجيش الذي ضم بين مجاهديه أفراداً من الأجهزة الأمنية من الشرطة والجيش الحالي لأن أيادي مجاهديه بيضاء ولم ولن تتلطخ بدماء العراقيين فأصبح جيشا كبيرا يحتوي على الوية وافواج وسرايا وفصائل وحضائر، واصبح يهز اركان الكفر والطغيان ويهز عرش أمريكا ومن تحالف معها ضد الاسلام والمسلمين، فمضت السنون وهو يقاتل المحتل ويذيقه مر الهزيمة والخذلان، وينثر أشلاءه على ارض بلاد الرافدين أمام أنظار العالم ولم يعط مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية المجال للعدو الكافر ان ينسحب بأمان حيث دمروا ارتاله بالعبوات الناسفة والرمانات الحرارية والصواريخ الموجهة ودكوا أوكاره بوابل من صواريخ البينة والحق المبين، واسقطوا طائراته بصواريخ السديد ارض جو التي هي من صناعة جيش رجال الطريقة النقشبندية مئة بالمئة، كي يهرب تحت وطأة ضربات سيوف الحق، حيث بانت لعنة العراق عليهم وعلى من تحالف معهم في الخسائر الاقتصادية والعسكرية، فلو قارنا قوة امريكا في بداية الاحتلال في ٢٠٠٣ اقتصاديا وعسكريا وبين وضعها الآن لوجدنا الفرق واضحاً بشكل كبير جدا فأمريكا الآن منهارة اقتصاديا فإن تكاليف حربها على العراق حسب ما أعلنتها المصادر المسؤولة في البنتاغون بعد احتلال العراق ارتفعت لتصل الى اكثر من ثلاثة آلاف مليار دولار، حتى أصبحت عاجزة عن اعطاء الرواتب لمرتزقتها وعملائها في العراق هذا كله بفعل ابناء العراق الغيارى الذين اذاقوالمحتل السم الزعاف، وبعد: فهو لم ير الا القليل فنحن ماضون في درب الجهاد حتى النصر المؤزر بإذن الله وحتى يخرج اخر علج امريكي من ارض العراق العظيم والله ناصر المؤمنين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

نســــاء نـقـشـبـنـديـات

الدكتور. أبو ادهم الجبوري

لقد منّ الله علينا بهذا الجيش المحمدي العظيم جيش رجال الطريقة النقشبندية، وعندما أصفه بالمحمدي، فإني أعني ما أقول، فأوجه التشابه كبيرة إلى حد يمكن للمتمعن المتعمق أن يعتبرهما صورتين لحالة واحدة، وإذا أراد أن يأخذ جانبا من هاتين الصورتين، وليكن على سبيل المثال لا الحصر، المنتسبين تحت لواء هذا الجيش، فإنه يجد أن فيه رجالا ونساءً كأولئك الذين كانوا من الرعيل الأول في جيش الرسول العظيم ﷺ، مع فارق الدرجة العظيمة (درجة الصحبة)، ففيه الفقير والغني وفيه المثقف والأمي وفيه التاجر والفلاح وفيه الشجعان وفيه العلماء والأدباء، وفيه أمثلة عظيمة على التضحية والفداء، ولتقريب الصورة سنأخذ اليوم حالة إحدى النساء النقشبنديات وما أكثرهن في هذا الجيش.

طلب منا آمر حضيرتنا تنفيذ عملية جهادية (نصب عبوة) في مكان خطر جدا، تكثر فيه عيون العدو، ويعتبره الأمريكان آمنا بالنسبة لهم، وهنا لا بد من ذكر جزئية في هذه الصورة الكبيرة، حيث أني كنت أحمل شهادة الماجستير في حينها وكان آمر حضيرتي رجلاً فلاحاً، وكنت أتلقى أوامره بتذوق، لأنني كنت أعلم أن الرسول العظيم ﷺ عقد الراية لسيدنا أسامة بن زيد رضي الله عنهما وهو في السابعة عشرة من عمره، وكان بإمرته كبار الصحابة كسيدنا أبي بكر وعمر وعثمان وكثير غيرهم رضي الله عنهم.

وحيث أنه يعلم بخطورة المكان طلب منا استطلاع المكان، وقال إذا عزمتم فتوكلوا على الله، كنت أنا وصاحبي وهو رجل شجاع، وبعد استطلاع المكان بدأنا بالإعداد لتنفيذ الواجب ولكن هذا الواجب يحتاج إلى شخص ثالث يجب ان يكون من أهل المنطقة، قلت لصاحبي هل لدينا احد في هذه المنطقة؟ (وكنت شبه متيقن من عدم وجود مجاهد نعرفه في هذه المنطقة)، فأجابني نعم، لدينا هنا المجاهد س والمجاهدة أم س، قلت له أم س ؟ قال نعم.

إنها امرأة عظيمة في عقدها الخامس وتكاد الابتسامة لا تفارقها ولكنك تجد في طيات وجهها الوضاح قسوة الحياة وشظف العيش الذي عانته، فبعد زواجها من أبي س، رزقها الله بثلاثة أبناء هم أ وب وس، وأربع بنات، إلا ان زوجها استشهد في معركة القادسية ضد الصفويين، وكان بالنسبة لها كل حياتها، لأنها كانت من عشيرة أخرى، وكان أهله لا يرغبون بها كثيرا لأنهم كانوا يريدون تزويجه بإحدى بنات عمه، فعندما تركها زوجها وهي في مقتبل العمر، آثرت البقاء مع أطفالها والعيش على ذكراه محتسبة أجرها على الله، وعندما بدأ ابنها الأكبر أ، يدير أمور الزراعة في حقلهم الصغير وأصبح قادرا على السعي أمام إخوته اليتامى، اقتربت منها يد القدر مرة أخرى، وأخذت منها احمد في حادث سير إذ اصطدم بسيارة عندما كان عائدا من بيع محصوله الزراعي وتوفي في الحادث وتحطمت سيارته، صبرت أم س مرة أخرى وعاشت على ذكريات زوجها وابنها محتسبة.

وعندما احتل البلد من قبل العدو الكافر، ولإيمانها العميق بالله سبحانه وتعالى فقد دفعت بولديها ب وس، للدخول في جيش رجال الطريقة النقشبندية، لعلمها ان هذا الجيش هدفه تحرير البلد من الاحتلال، ودماء العراقيين محرّمة بالنسبة إليه، فأصبحت مأوى للمجاهدين وكانت تسهر الليالي لخدمتهم، ولا تنام من الليل إلا هجيعه الأخير لتراقب المنطقة خوفا عليهم من المداهمات، وتستيقظ قبل الفجر لتقوم بتسخين الماء (على الحطب) لكي يتوضأ المجاهدون بماء دافئ لصلاة الفجر، وتعمل لهم طعام الإفطار لكي يتمكنوا من مغادرة المنطقة، وكان لام س مخزن صغير عملته بنفسها لإخفاء أسلحة المجاهدين والأجهزة التي يحتاجونها في عملياتهم.

وفي إحدى الليالي وبعد صلاة المغرب وعندما كان ب (ابنها الثاني) يقوم بنصب عبوة على الطريق، تمكنت طائرات العدو السمتية من استمكانه، ولاحظ هذا الأمر

فعاد مسرعا (بعد إتمام عملية النصب) بسيارته إلى البيت، (الا انه لم يعلم انه مراقب من قبل طائرات الاستطلاع المعادية حيث قامت طائرتان من طائرات العدو الحربية بإلقاء قنبرتين من العيار الثقيل تسببتا بتدمير السيارة والبيت واستشهاد المجاهد البطل ب) كانت أم س مع بناتها في الطريق عائدة من الحقل أثناء الحادث وعند وصولها أطلقت العنان للزغاريد وحمدت الله وقالت كلمتها المشهورة (لو لم يبق في العراق إلا أنا فسأقاتلهم حتى الشهادة).

دفنت ابنها الثاني بالقرب من قبر والده وأخيه ودثّرت قبره بالعلم العراقي وعادت، من المقبرة، إلى أين يا أم س؟ فالبيت مهدم بالكامل، ولم يتمكن أحد من إخراج شيء من الأثاث البسيط، فالأسلحة المستخدمة في القصف يبدو أنها من اليورانيوم المنضب أو الفسفور الأبيض بحيث تفحّم كل شيء قبل ان تنهار الجدران (علما أن البيت من الطين)، إلا جسد س فقد أصيب بشظية في رأسه استقبلته الملائكة على إثرها، إلى أين يا أم س؟ تبرع لها احد شيوخ القرية (يعني كبار السن وليس من أعيان القرية) الشرفاء ببيته القديم بيت من الطين (عادة أهل القرى اذا بنى احدهم بيتا جديدا يترك القديم كمخزن يضع فيه البذور والأسمدة وعلف الحيوانات وما شابه ذلك)، عادت أم محمد إلى هذا البيت بعد ان تعاون الشرفاء من أهل القرية بتنظيف وترتيب المكان، لم يبق لها إلا محمد.

عرف العملاء ان هذه المرأة كان أبناؤها من المجاهدين، وكانت تؤوي المجاهدين فبدؤوا بمحاربتها (وعندما أقول حاربوها فاني اعني هذه الكلمة بكل ما تحمله من معاني) فتارة يتهمون ابنيها وأصحابهما بأنهم قتلوا فلانا بلا دليل، وتارة يحاربونها بقطعة الأرض الزراعية التي تمتلكها عن زوجها، إذ قطعوا أسلاك الكهرباء عن البئر الذي تسقي أرضها منه، ولم يبق لهم سلاح إلا واستخدموه ضدها حتى وصل بهم الأمر إلى أسوأ من ذلك (خسئوا).

مع كل ذلك لم تنثن أم س ولم تطأطئ رأسها، عادت وشمّرت عن ساعديها وكأنها امرأة في عقدها الثاني، عادت كما كانت عند وفاة زوجها، وخلال سنتين تمكنت من بناء بيت من الطين في أرضها الزراعية هذه المرة بعيدا عن القرية واشترت سيارة لس لكي يتمكن من متابعة مسيرة والده وأخيه، ويخبرني صاحبي ان س الآن جندي قناص في جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) وتبعث معه والدته شهريا مبلغ الصدقة الجهادية عنها وعن زوجها وولديها الشهداء، وهي صابرة مؤمنة محتسبة، هذه هي أم س.

كان صاحبي يحدثني وتذرف دموعه أحيانا من مواقف هذه المرأة، اما أنا فقد جاشت مشاعري واقشعر جلدي وأردت أن أجهش بالبكاء إلا إنني حبست دموعي، لأنني كنت أكبر سنا من صاحبي ولا أريده ان يرى دموع الرجال إلا في مواقعها.

عندما كنت أقرأ سير الصحابيات الجليلات أمثال سيدتنا نسيبة المازنية والخنساء وغيرهن مما تزخر السيرة بهن، يتبادر إلى ذهني أنه لن يكون هناك نساء مثلهن على مر التاريخ، ولكن عندما سمعت قصة أم س، عرفت ان الله يختص برحمته من يشاء، وأن هناك نساء في هذا الزمان تربين على أيدي المشايخ العظماء قدس الله أسرارهم سائرات على خطى الصحابيات الجليلات رضي الله عنهن.

وتشوقت كثيرا لتنفيذ الواجب، ليس فقط من أجل التنفيذ ولكن لرؤية أم س والتبرك بها، وفعلا فقد نفذنا الواجب ودمرنا عجلة هامفي للعلوج، وكان تأثيره كبيرا وصداه عظيما وتشرفت بلقاء أم س إذ كعادتها كانت مأوانا بعد تنفيذ الواجب.

فما أشبه هذه الصورة بصور الصحابيات رضي الله عنهن، وما أشبه هذا الجيش بجيش الصحابة رضي الله عنهم، فبارك الله بهذا الجيش وبقادته وبمنتسبيه، وبوركتِ يا أم س الخنساء النقشبندية، وسدد الله خطاك وجزاك الله عني وعن المجاهدين في كل بقاع الأرض خير الجزاء. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

عــــــبر وعـــــظــــات

(أحد مشايخ الطريقة النقشبندية)

سلامة القلب مفتاح الإيمان، والحقد مفتاح الكفر.

(الشيخ أبو بكر الواسطي قدس الله سره:)

يقول: القلب السليم : من سلم من الإعراض عن الله.

ويقول: القلب السليم: هو أن يلقى الله وليس فيه مع الله تعالى شريك من كفر أو رياء أو غير ذلك، وهو الذي فنى عن الأشياء بالله ثم فنى عن الله بالله.

(الشيخ أبو بكر الشبلي قدس الله سره:)

يقول: القلب السليم: سليم من جميع ما في الكون.

(الشيخ أبو عبد الرحمن السلمي قدس الله سره:)

يقول: قال بعضهم... القلب السليم: الذي لا يتبع الهوى والشهوات ، ويكون بريئاً من حب الدنيا، وصافياً من المنى.

ويقول: قال بعضهم: القلب السليم: الذي ليس فيه على مسلم غل ولا حقد ولا حسد

(من أقوال الشيخ عبدالقادر الجيلاني قدس الله سره:)

· كل حقيقة لا تشهد لها الشريعة فهي زندقة.

· طر إلى الحق بجناحي الكتاب والسنة.

· يا غلام إياك والحسد فإنه بئس القرين وهو الذي خرب بيت إبليس وأهلكه وجعله من أهل النار وجعله ملعون الحق عز وجل وملائكته وأنبيائه وخلقه.

(من أقوال سيدي أبي القاسم الجنيد قدس الله سره:)

· الطرق كلها مسدودة على الخلق إلا على من اقتفى أثر الرسول (صلى الله عليه وسلم).

· وقال من لم يحفظ القرآن الكريم ولم يكتب الحديث لا يقتدى به في هذا الأمر لأن علمنا مقيد بالكتاب والسنة.

· وقال ما أخذنا التصوف عن القيل والقال لكن عن الجوع وترك الدنيا وقطع المألوفات والمستحسنات.

· المروءة احتمال زلل الإخوان.

· الزهد خلو القلب عما خلت من اليد، واستصغار الدنيا ومحو آثارها من القلب.

العرب في السنة النبوية

لقد مدح رسول الله ﷺ العرب وبين فضلهم ومزاياهم، لكنه لم يتوقف عند ذلك بل دخل في خصوصيات العرب ليبين فضل طوائفها وقبائلها، وقد ذكر صاحب كتاب كنز العمال جملة كبيرة من هذه الاحاديث، وهذا ذكر لبعضها:

(جهينة)

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((جهينة مني وأنا منهم، غضبوا لغضبي ورضوا لرضائي، أغضب لغضبهم وأرضى لرضاهم، من أغضبهم فقد أغضبني، ومن أغضبني فقد أغضب الله))، "رواه الطبراني في الكبير".

(خزاع)

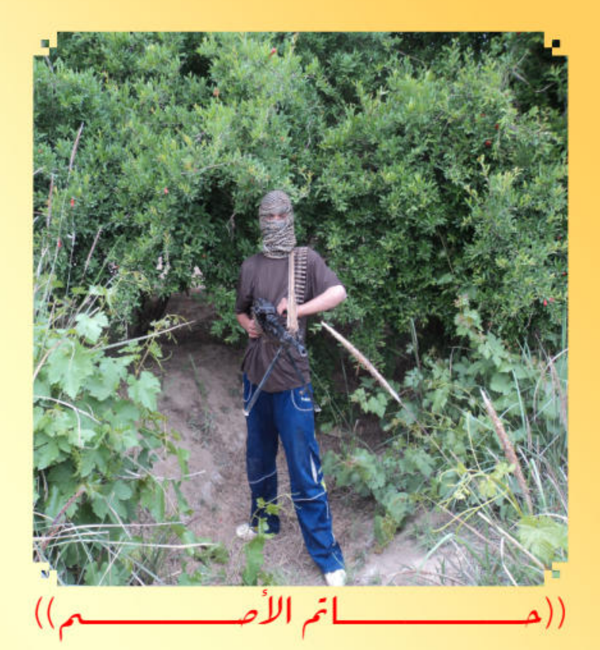
عن بشر بن عصمة المزني رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((خزاعة مني وأنا منهم، خزاعة الوالد والولد))، "رواه الديلمي".

(دوس)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((اللهم اهد دوسا وائت بهم))، "رواه البخاري ومسلم".

صوفية مجاهدون

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية



((حـــــــاتم الأصـــــــــم))

القدوة الرباني، كان يقال له لقمان هـذه الأمـة. ومما حدث به حاتم عن نفسه، قال: لقينا الترك، ورماني أحدهم بوهق "حبل" فأقلبني عن فرسي، ونزل عن دابته، فقعد على صدري، وأخذ بلحيتي هذه الوافرة، وأخرج من خفه سكيناً ليذبحني بها، فرماه بعض المسلمين بسهم، فما أخطأ حلقه، فسقط عني، فأخذت السكين من يديه فذبحته. وتوفي حاتم وهو مرابط على جبل فوق واشجرد سنة (٢٣٧هـ)

((أبـــو يـــزيـــد الـبـســطـامـــي))

الملقب سلطان العارفين ت(٢٦١هـ). كان خلال وجوده في الثغر، يحرس طيلة الليل، ويرابط، ويتعبد، ويذكر الله، ويذرف الدموع من خشيته. من أقواله: ((لم أزل منذ أربعين سنة، ما استندت إلى حائط، إلا إلى حائط مسجد، أو رباط)). ويقول أيضا: ((أقامني الحق مع المجاهدين، أضرب بالسيوف في وجه عدائه)).

ويعد أول من تكلم بالتصوف ببغداد، من صفاء الذكر وجمع الهمة، والمحبة والشوق، والقرب والأنس - وفق ما ذكر الخطيب في تاريخه



نقشبندي هو العلم

الشاعر. ابو يحيى النقشبندي

نَقْشَبَنْدي ينادينا   وفي الهيجاء حادينا
هلموا جاهدوا صفا   ليخشاكم أعادينا

نَقْشَبَنْدِيْ هُوَ العلمُ   طريقٌ كلُّه هِمَمُ
على أعدائهِ حِمَمُ   وعزٌّ للمحبينا

هو المغوار والبطل   وفيه المجد والأمل
به كم يُضربُ المثل   وهذا وصف جندينا

وأنت العز يا جندي   وأنت المرتجى عندي
لأنك يا نَقِشْبَنْدي   حبيب من أهالينا

يقين أنت لم تخضعْ   لغير الله لم تركعْ
وهذا الكونُ فليسمعْ   بأن النصر آتينا

نجاهد أيها المسلمْ   فعند الله كي تسلمْ
وفي جناته تنعمْ   وللخيرات يعطينا

ودقت ساعة النصرِ   وذلت ملة الكفرِ
وهذا فجرنا يسري   يضيء في روابينا

بإسم الله اقسمنا   على مرضاته تمنا
فهم لن يسلموا امنا   علوج في أراضينا



القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نَصْرٌ مِّنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)
جيش رجال الطريقة النقشبندية
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾
«التوبة ٢٠»
زوروا موقع جيشنا على الانترنت alnakshabandia.net